Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصعود والهبوط ، بحيث لا يكون الواحـــد منهم فى غده ما يكون فى يومه ، فهو فى كل يوم على حال .

وظللت على غفلتى حتى فتح عينى صديقى الطبيب البارع حين ذهبنا يوما إلى دار السينما ، حيث شهدنا فيها مباراة فى الملاكمة جرت بين ملاكمين قيل إنهما مشهوران معروفان فى العالم أجمع — وإن كنت لم أعرف عنهما شيئاً — وحول منصة المباراة جلستْ أو وقفتْ ألوف مؤلفة من المتفرجين ، على أشد ما يكون الناس تحمساً واهتياجاً ؛ فـكانوا يقفون ويقعدون ، ويلوحون بأيديهم ويخبطون الأرض بأقدامهم ويصيحون على نحو عنيف مثير ، كأنه يوم الحشر قد نفخ له فى الصور .

عندئذ ملت نحو صديقى أهمس فى أذنه . كيف تبلغ حرارة التحمس عند هؤلاء الناس كل هذا المدى ؟ ألسنا مثلهم ننظر إلى اللاعبين فنرى ما يرون ؟ لماذا — إذاً — ننظر فى هدوء وصمت ، وينظرون هم فى هذه الضجة الـكبرى ؟ كيف يكون بين الناس كل هذه الفروق والمشهد واحد أمامهم ؟ ! .

فضحك صديقى الطبيب البارع ضحكته الرزينة الهادئة ، وقال : إن هؤلاء لا يتفرجون على الملاكمة وكفى كما نفعل نحن ، وإلا لمـا كان هناك كل هذا الفرق بيننا وبينهم ، لـكنهم قد راهنوا بأموالهم على اللاعبين ،